



١٠٢٩

السنة الحادية والعشرون

٢٦ / شهر رمضان / ١٤٤٦ هـ

٢٧ / ٣ / ٢٠٢٥ م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



فضيلة التزام والتألف وثبوت حق الجار



ورد في العديد من الروايات الشريفة عن النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام الحث الشديد على التزام، والتألف، والمودة بين المؤمنين، وإدخال السرور على قلوبهم، وقضاء حوائجهم، وعيادة مرضاهم، وتشجيع جنائزهم، ومواساتهم في السراء والضراء، قال الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِيَّاي زَرْتُمْ، وَثَوَابُكَ عَلَيَّ، وَلَسْتُ أَرْضَى لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ» (الكافي: ج ٢/ص ١٧٦).

وقال عليه السلام: «أَحْسَنُ مُجَاوَرَةٍ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا» (الأمالي، الشيخ الصدوق: ص ٢٦٩).

وقد أوصى الإمام علي عليه السلام الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام بالجيران بعدما ضربه اللعين ابن ملجم فقال عليه السلام: «اللَّهُ اللَّهُ فِي جِيرَانِكُمْ، فَإِنَّهُ وَصِيَّةُ نَبِيِّكُمْ، مَا زَالَ يُوصِي بِهِمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُمْ» (روضة الواعظين، الفتال النيسابوري: ص ١٥٢).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَدَّى جَارَهُ» (بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ج ٧١/ص ١٥٥).

وقال عليه السلام: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَهُ» (الكافي، الشيخ الكليني: ج ٢/ص ٦٦٨).

(انظر: الفقه للمفتربين: ص ٢٠٣)

وقال عليه السلام: «أَبْلَغُ مَوَالِينَا السَّلَامَ، وَأَوْصِهِمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَأَوْصِهِمْ أَنْ يَعُودَ غَنِيَّهُمْ عَلَى فَقِيرِهِمْ وَقَوِيَّهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ، وَأَنْ يَشْهَدَ حَيْثُ جَنَازَةٌ مَيِّتِهِمْ، وَأَنْ يَتَلَقَّوْا فِي بُيُوتِهِمْ» (مصادقة الإخوان، الشيخ الصدوق: ص ٣٤).

ثبوت حق الجار للمسلم ولغير المسلم

حق الجوار قريب من حق الرحم، يستوي في ذلك الحق الجار المسلم والجار غير المسلم، فقد أثبت رسول الله ﷺ للجار غير المسلم هذا الحق حيث قال عليه السلام: «الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ: حَقُّ



الحدود الراشدة للسلوك والتصرفات

لا شك في أنه لا يصح للإنسان أن يتحرر في سلوكه وتصرفاته في هذه الحياة انطلاقاً من ميوله وغرائزه التي يجدها، فيندفع وراء كل ميل وينساق إلى كل غريزة، بل هناك حدود راشدة ينبغي للإنسان مراعاتها.

وعليه، فإن من الضروري لكل إنسان راشد أن يشخص السلوك الراشد والسليم في هذه الحياة.

وإنني كنت قد تأملت في هذا الأمر لنفسي ولمسيرتي في هذه الحياة، وكوّنت نفسي عبر تجاربي في الحياة التي بلغت نيفاً وخمسين سنة رؤية عن محددات السلوك الراشد، انطلقت فيه من الأخذ بما جُهِز به الإنسان وفُطر عليه في تكوينه النفسي، والتأمل

(يُنظر: تجربتي التربوية في الحياة،

السيد محمد باقر السيستاني: ص ٥-٦)



الأثر الجميل في الشهر الفضيل

وتبادل الآراء واستماع القصص النافعة. ويُعد هذا عاملاً مهماً في تقوية العلاقات الأسرية وتعميق التعاون والمسؤولية، إذ يتعاون أفراد العائلة في تجهيز المائدة، ومساعدة المحتاجين عن طريق الأعمال الخيرية والصدقات، مما يزرع قيم التعاون والتضامن والتكافل والعطاء، وزيادة الأجواء العبادية والروحانية المشتركة؛ كالحث على صلاة الجماعة، سواء في البيت أم في المسجد، إضافة إلى أن قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه تعزز من القيم الأخلاقية والدينية داخل الأسرة.

هذا وإن كثيراً من العائلات تستثمر شهر رمضان للتواصل مع الأقارب والجيران، سواء عن طريق دعوات الإفطار أم تبادل الأطعمة، مما يعزز من قوة وترابط المجتمع المحلي. فلنغتني ما بقي من أيام هذا الشهر المبارك، ونعمل ما بوسعنا من أعمال الخير والبر، والأهم من ذلك أن نحافظ على ما اكتسبناه من بركات وثواب أعمالنا الصالحة وما تركناه ولمسناه من أثر جميل في أيامه، والله الموفق.

محمد عودة فرج

ونحن في الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك، ما زلنا نعيش أجواءً عظيمة دينياً وروحياً ونفسياً واجتماعياً، أجواءً لها آثارٌ إيجابية واسعة في حياة وسلوك الإنسان المسلم، إنها أجواء أداء فريضة الصيام المباركة، كما أشار إليها الحق سبحانه وتعالى بقوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (البقرة: ١٨٥).

نعم، قد حمل لنا هذا الشهر العظيم في طياته أبعاداً روحية واجتماعية عميقة لها أثرها الكبير على حياة العائلة المسلمة، لأن هذا الشهر الكريم فرصة ثمينة قد لا تُعوض لتعزير الروابط الأسرية، حيث يجتمع أفراد العائلة حول مائدة الإفطار والسحور في أجواء مفعمة بالود والروحانية المميزة.

وهذا الاجتماع ينعكس إيجاباً على تعامل الأسرة مع بعضها البعض، فإن من أبرز العوامل لتعزيز التواصل الأسري الإيجابي: زيادة وقت الجلوس مع العائلة، سواء في شهر رمضان أم في غيره، ما يتيح فرصاً أكبر للحوار

الكتابة علم وعمل

لا تأبه للقال والقليل، تعلّم واقتحم، أما علمت أن الدنيا مليئة باللغظ والخلط؟ فيها من يرفعون تلك الراية ولا يتأملون في كلماتهم، إنما يطلقونها جزافاً، لا قيمة لأقوالهم، إنما الكلمة الفصل لأهل الخبرة، لأبطال الميدان، فالكاتب الذي يريد أن يعرف أهمية شيء، لا بد أن يستشير الخبير المختص الذي يدرك كيف تُنبئ الشجرة، وكيف يُسقى النبات، وأين تُزرع البذور.

الكاتب، سواء أكان يكتب مقالاً أم بحثاً أم كتاباً أم موسوعة، يبدأ بحرف، ثم كلمة، ثم جملة، ثم تتوالى الأسطر فتكتمل الصفحة، لينطلق نحو ما يريد، وعليه أن يُخلص عمله لله تعالى، ويتقرب إليه بخدمة عباده.

كتابة المقالات العلمية والأدبية مهارة مهمة يمكن لأي شخص إتقانها بالممارسة المستمرة، ومن يسعّ ليكون كاتباً نافعاً، فليبدأ اليوم، ليختار موضوعاً يثير شغفه وفضوله العلمي، وليطبّق ما تعلّمه نظرياً، ولا يخش الأخطاء، فهي جزء من الرحلة نحو التميّز.

الكتابة قوّة، وسلاح ذو حدين، فلنحسن استخدامها، ولنغتنمها بحكمة!

بسم الله نخط الحروف، وعليه نتوكّل في الوصول إلى الخير.. فليعزم الكاتب وليتوكّل على الله تعالى في إطعام عباد الله من موائد العلم، وليسقِ بذور الأفكار في أرض عقول من يريد أن ينتفع ويتعلّم ويرتقي بنفسه، فالتوكّل على الله نعم العون، وعلى الكاتب أن يسأله سبحانه وتعالى أن يعينه ويسدّه في خدمة دينه وعباده، ومن أراد أن يتعلّم ويتقن، فليجتهد في السعي نحو المعرفة.

لا شك ولا ريب في أن كتابة المقالات ليست مجرد جمع للألفاظ، بل هي فنّ إيصال الأفكار بأسلوب مقنع يجذب القارئ ويدفعه إلى التفاعل مع المحتوى، فالمقال الجيد هو الذي يحمل فكرة واضحة، مدعومة بأدلة منطقية، ومطروحة بلغة راقية تشدّ القارئ حتى السطر الأخير، وهذا يدعو الكاتب إلى أن يقرأ كثيراً عن الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، إذا كان يرغب في تحسين مهاراته الكتابية.

غذاء الكاتب الجيد هو القراءة، كلما أكثر من القراءة في مختلف المجالات، تحسّن أسلوبه وازدادت جودة كتاباته، وكذلك التأمل في أساليب الكتاب العظماء يساعده على استيعاب تقنياتهم، فكلما زادت قراءتنا، توسعت آفاقنا ونضج أسلوبنا في الكتابة.

في وداع شهر رمضان

المحافظة على المكتسبات والعادات الحسنة

يرتكب أي محرم، أليست هذه برمجة على الإرادة؟ ولكي تستمر هذه الإرادة علينا أن نستمر في مجاهدة ومحاسبة أنفسنا، يقول الإمام علي عليه السلام: «جَاهِدْ نَفْسَكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ مُجَاهِدَةَ الْعَدُوِّ عَدُوَّهُ، وَغَالِبَهَا مُغَالِبَةَ الضَّدِّ ضِدَّهُ، فَإِنَّ أَقْوَى النَّاسِ مَنْ قَوِيَ عَلَى نَفْسِهِ» (غرر الحكم: ص ٣٣٨).

وكذلك المداومة على الطاعات فقد جاء عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- مِنْ عَمَلٍ يُدَاوِمُ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ» (الكافي: ج ٢/ ص ٨٢).

✱ **الصائم المبدع:** الصائمون أنواع متعددة يمكن أن نطلق عليهم:

- الصائمون المثابرون: وهم الذين يلتزمون بأحكام الصيام، فيصلون للقيمة (التقوى).

- الصائمون المتميزون: وهم الذين يحافظون على موقعهم في القيمة (المحافظة على التقوى).

- الصائمون المبدعون: وهم الذين يصنعون قمم جديدة (تقوى متعددة في حياتهم).

لذلك كن من الفئة الثالثة، الذين يتقون الله في حياتهم الشخصية وحياتهم الاجتماعية، فتجدهم متقين في تعاملاتهم الاجتماعية فلا يظلمون ولا يتعدون على حقوق غيرهم.

قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْعَبْدُ مَا فِي رَمَضَانَ لَوَدَّ أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ السَّنَةَ» (النوادر، الراوندي: ص ٢٤٩).

وتمضي بنا الأيام وتتعاقب الأسابيع، ويقترّب منا ختام شهر الخير، والبركة والرحمات، ويعلو صوت المؤمنين ودعائهم الخالد: «إِنْ كُنْتُ رَضِيتُ عَنْي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَارْزُدْ عَنْي رِضًى، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتُ عَنْي فَمَنْ الْآنَ فَارْضُ عَنْي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وفي وداع هذا الشهر الفضيل نذكر القراء الكرام بالنقاط الآتية:

✱ **حافظ على المكتسبات:** لقد وفقنا الله تعالى للعديد من المكتسبات في شهر رمضان: كالمداومة على قراءة القرآن الكريم والدعاء، وحضور صلاة الجماعة، ومجالس أهل البيت عليه السلام، والتصدق على المحتاجين وغيرها، علينا أن نتمسك بهذه العادات ونحذر أن نكون: ﴿كَأَنِّي نَقَضْتُ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾ (النحل: ٩٢).

✱ **صوم مستمر:** من الأمور المهمة أيضاً أن نستمر في الصيام لما بعد شهر رمضان، ولا أعني به الصيام عن الطعام، وإنما نتجاوز ذلك للصيام القلبي، فهذا أعظم الصيام، يقول الإمام علي عليه السلام: «صِيَامُ الْقَلْبِ عَنِ الْفِكْرِ فِي الْأَثَامِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ الْبُطْنِ عَنِ الطَّعَامِ» (غرر الحكم: ص ٤٢٢).

✱ **الإرادة المستمرة:** شهر رمضان هو دورة مكثفة للتدريب على قوة الإرادة، ففي ثلاثين يوماً يمسك فيها الإنسان عن الطعام والشراب، فلا يأكل ولا يشرب، ولا يغتاب ولا

نحن والعيد

الأعياد نضحات الرحمة التي تنساب على القلوب
فتبعث فيها الفرح والمودة، وتعيد للحياة رونقها
البهيج.

إنها ليست مجرد أيام تمر في التقويم، بل هي
محطات مباركة تجمع شمل الأحبة، وتقرب ما
تباعد من القلوب، وتجدد العهد بالمحبة والصفاء
والتراحم.

في زحام الحياة ومتطلباتها، قد تضعف الأواصر بين
الأهل والأصدقاء، وقد تشغلنا الدنيا عن زيارة ذوي
القربى، فتأتي الأعياد نعمة ربانية تذكرنا بأهمية
العائلة والمودة، فتبعث رسائل الشوق من القلب إلى
القلب، وتمد الجسور بين البعيد والقريب.

الأعياد ليست احتفالاً مادياً فقط، بل هي تجلُّ
لروابط الأرواح، وتوطيد للعلاقات الإنسانية التي
تحتاج إلى غذاء مستمرٍّ من التراحم والتآلف..
كيف لا! وهي سنة كريمة جعلها الله عز اسمه فسحة

للأنس والسرور، ونافذة نطلُّ منها على معاني
الإحسان وصلة الرحم والتسامح.. فليكن العيد
فرصة لنعانق مَنْ باعدتْنا عنهم ظروف الحياة،
ولنتجاوز أخطاء الماضي بقلوب صافية، ولنتذكر
أن الفرح الحقيقي ينبع من السعادة التي نزرعها في
قلوب الآخرين، ولنجعل من لقاءات العيد مجالس
محبة وسرور، نبدد بها وحشة القطيعة، ونجدد بها
عهد الوداد، فما أجمل أن نغتني هذه الأيام المباركة
لنعيد نسج خيوط الود مع أهلنا وأحبتنا، فالعيد لا
يكون عيداً إلا إذا امتلأت البيوت بضحكات الأطفال،
وعمت البسمات وجوه الآباء والأمهات، وسادت المودة
بين الأرحام والجيران.

فكل عيد وأنتم بخير، ودمتم في سعادة تملأ
أرواحكم، وتزيد روابطكم قوة وثباتاً.

أريج النعماني

مسابقة أجر الرسالة

الأسبوعية الإلكترونية (١١٣)

هي مسابقة ثقافية تُعنى بنشر سيرة وعلوم وأخلاق أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وكذلك نشر المبادئ والقيم الإنسانية التي يحملها الإسلام العظيم.

- السؤال الأول:** ما تكملة قول أمير المؤمنين عليه السلام حول المفهوم الحقيقي للعيد: «إنما هو عيدٌ لمن قبلَ اللهُ صيامَهُ وشكراً قيامَهُ، وكلُّ يومٍ..... فهو عيدٌ» (شرح نهج البلاغة: ٧٣/٢٠)؟
- ١- الغسل، وتحسين الثياب، وزيارة الإمام الحسين عليه السلام.
٢- تكبيرات وأدعية العيد، وصلاة العيد، ودعاء الندبة.
٣- كلتا الإجابتين صحيحتان.

السؤال الثالث: ما أبرز الأعمال الواجبة في يوم عيد الفطر المبارك؟

- ١- لا يُطاع الله فيه.
٢- لا يُعصى الله فيه.
٣- لا يُراعى الله فيه.
- السؤال الثاني:** ما أبرز الأعمال المستحبة في يوم العيد؟
- ١- زكاة الفطرة.
٢- صلاة الصبح.
٣- أداء الخمس.

أسئلة وأجوبة مسابقة الأسبوع (١١٢)

- السؤال الأول:** في أي شيء اشترك دفن أمير المؤمنين عليه السلام مع دفن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام؟
- الجواب:- كلتا الإجابتين صحيحتان: (التشييع ليلاً وقلة المشيعين، والدفن سرّاً ثم إخفاء القبر).
- السؤال الثاني:** مَنْ الذي تولى حمل مقدم نعش أمير المؤمنين عليه السلام، بعد أن حمل مؤخره الإمامان الحسن والحسين عليهما السلام؟
- الجواب:- الملائكة الكرام.
- السؤال الثالث:** مَنْ أظهر قبر أمير المؤمنين عليه السلام بعد أن كان مخفياً ثم عمّره؟ وفي عصر مَنْ؟
- الجواب:- الإمام الصادق عليه السلام في عصر الدوانيقي.

للاجابة ادخلوا
على صفحة
أجر الرسالة
بممسح الرمز المجاور



مركز الدراسات
والمراجعة العلمية

برنامج على منصات التواصل الاجتماعي
يهدف لنشر مفاهيم أهل البيت عليهم السلام



الإشراف العام: السيد عقيل الياسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادى / مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي
سكرتير التحرير: منير الحزامي / التدقيق اللغوي: أحمد كاظم الحسنواوي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي
المراجعة الفنية: علاء الأسدي / التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / الأرشيف والتوثيق: منير الحزامي
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩م.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى وأسماء المعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض؛ تجنباً للإهانة غير المقصودة. وننبه على أنه لا يجوز شرعاً لمس كتابة القرآن واسم الجلالة وسائر أسمائه وصفاته إلا بعد الوضوء أو الكون على الطهارة.